

كيف تواجه الفتن (-) 02- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. 00:01:01 واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:01:01

اذا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:01:21

كمحدثات بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج وقلنا بانه ينبغي للمسلم في زمن الفتن ان يعرف ما هو والمنهج الشرعي في مواجهة الفتن. حتى ينجوا من الفتن التي تموج - 00:01:41

والناس موج البحر. وقلنا من الامور التي هي سبب للنجاة من الفتن. والتي بها ان تواجه الفتن ان تعرف اسباب الفتن. فنحن ما زلنا في صدد حديثي عن اسباب الفتن. وصلنا وانتهينا في الدرس الماضي الى السبب التاسع - 00:02:11

صفحة ثمانية وثمانين وهو الكفر بنعم الله سبحانه وعدم شكره. كفر النعم سبب للفتن شيخ حسين خرج لي الحديث هذا واكتب لي التخريج على ظهر الورقة قال تعالى وضرب الله - 00:02:41

ومثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل ما كان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما يصنعون اخواني النعم اللي ينتقل فيها كلها من الله. وما بكم من نعمة فمن الله. وهذه النعم كثيرة - 00:03:11

جدا في موضعين في القرآن الله عز وجل يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار. وفي موضع اخر يقول الله عز وجل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:03:51

ان الله لغفور رحيم من سنن الله عز وجل في هذا الكون مع النعم. انه ينعم على عباده. فان شكروا زادت النعمة وبقيت. وان كفروا بهذه النعمة ايش؟ زالت. او - 00:04:11

الله النعمة الى نقمة. امر خطير جدا. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم اي بالنعم ان عذابي لشديد. وضرب الله عز وجل لنا مثلا في علي الي انعم عليهم وما شكروا النعمة. ايش صار فيهم؟ والعاقل من اتعظ بغيره والشقي من شقي - 00:04:41

هي في بطن امه. العاقل اللي يبشوف غيره بيتعظ. اما اللي يبشوف غيره ما يتعظ بكون هذا انسان ما لا عقل له يعني لما تكون انت عايش في بلد فيها امن وامان وتنظر الى البلاد حولك اللي فقدت نعمة الامن تتعظ ولا ما تتعظ - 00:05:11

ولا ما تعتبر؟ اذا ما اعتبرنا واتعظنا والله بكون ما لنا عقول. وخاصة بعد ما تبين ان نتائج المؤلمة لعدم شكر النعم. واي مثل وضرب الله مثلا قرية قرية القرية دائما تطلق في القرآن على الايه؟ على البلدة. قرية اللي هي ايش؟ بلد. كانت - 00:05:31

الله عز وجل يخبرنا امنة. امن نعمة الامن. مطمئنة. ممكن تكون امن بس ما انتش مطمئن صح؟ وممكن تكون مطمئن بس ما انتش امن. لكن النعمة العظيمة انك تكون ايش؟ امن - 00:06:01

ومطمئن يعني في فرق بين انك تصلي وانت خايف. وفي فرق بين انك ايش ايوة تصلي وانت امن ومطمئن. في فرق ولا ما في؟ هذي قرية كانت امنة مطمئنة. نتمنى من كل النواحي. ما حدش يعتدى عليها. مش خايفة على رزقها. يأتيها رزقها رغدا - 00:06:21

بشوية شوية رغدا شو معنى الرغد؟ بكثرة من كل مكان. اذا زرع اذا تاجروا لو قلبوا الاحجار الله يرزقهم. في ناس سبحان الله اينما ذهب الله بيرزقه. صح؟ وفي ناس اينما ذهب لا وجهه لا يأتي بخير - 00:06:51

وينفعوني. الله يجيبهم بالسامة. طب مين بدنا نهبدل في هالنهار يقدر الواحد يتحمل زي الفاوري ما هو. يوسف ومات يوسف. وين

يوسف يأتيها رزقها يا اخواني احنا نقرأ الآية هذه كلنا بنقرأها وحافظينها صح؟ بس انت فكر فيها امنة - [00:07:21](#)
مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان. الله عز وجل يقول في موضع اخر بلدة طيبة رب غفور. يمن الله عليك انك تعيش في بلد وانت امن ومطمئن. وبتصلي وبتحضر الدروس - [00:07:51](#)

وبتروح على شغلك وعلى محلك وبتاجر ومرزوق وعائش وعندك مش قوت يومك ده انت عندك سنين شف كانت النتيجة مش لازم النتيجة يشكرون. ام اطمئنان رزق رزقي واسع. لازم النعم هذه يقابلها شكر. فكفرت بانعم الله. هناك قوم سبع ايه - [00:08:11](#)
فاعرض بعد كل هالنعم فاعرضوا. الاصل ايش؟ لا كل ما الله ينعم عليك ايش انت زيد شكر تقبل يعني كنت وانت فقير بتحضر درس درسين المفروض لما الله وسع عليك تحضر كل الدروس صح؟ كنت وانت فقير حافظ لك جزئين - [00:08:41](#)
اربعة خمسة لما الله وسع عليك لازم تكون حافظ القرآن كله. كنت انت لما فقير كنت تقرأ كل يوم اه جزئين ثلاثة من القرآن لمن غنيت لازم تقرأ كل يوم خمس اجزاء. اليوم اشحن الاغنياء اللي الله اغناهم. حتى من اخوانا - [00:09:01](#)

اخوانا اللي بنحبهم ما كان يغيب ولا درس بس الله وسع عليه شوية صار يعني يتكرم علينا ويجي يحضر درس الجمعة او درس السبت عشان فيه فول. وبس طول الاسبوع ما تشوفه - [00:09:21](#)
اما كان فقير كان يحلى. ويمكن كلكم تعرفوا اصحاب وناس كان يحضر الدروس ويحضر ويحافظ على الصلاة في المسجد. لما انغنى حتى صلاة في المسجد. مش فاضي. انشغل بالدنيا والدنيا درة هي والخرة. يا دنيا يا اخرة. فهو - [00:09:41](#)
انشغل بالدنيا ما في اخرة. اذا انشغل بالخرة ما في دنيا. والموفق من استطاع ان يجمع بين الايش؟ ولن يستطيع اعطي للدنيا حقها واعطي الاخرة حقها. الدار الباقية اعطيها حقها. والدار الفانية - [00:10:01](#)
حقها وقد ما حتاخذ معك في القبر اعط للدنيا. وقد ما هتسعد في الاخرة اعطي بسم الله فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف هناك اكل وامن. هنا صار ايش؟ جوع وخوف - [00:10:21](#)

في مثل بيقول لك الجعان بنام ما بنام. والخائف ما ينام. الاثنين هذول. لو انك جيعان لما بدك تاكل. بس تاكل بتنام. لان اذا امتلأت المعدة اهادت اما اللي جعان ما بتعرفش تنام واذا خايفش تنام اما اذا كنت شبعان وامن بتنام وتشخص - [00:10:51](#)
في ناس ما يعرف ينام. في ناس في اي لحظة ايش يتوقع العدو يعتدى عليه مش عارف ينام. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون هم السبب. اذا كنت في نعمة فارعها - [00:11:21](#)
ان المعاصي تزيل النعم. وحافظ عليها بشكر الله فان الله سريع النقم. اللهم يعطيك نعمة البصر. اسأل نفسك انت طول النهار بتقرأ تقرأ وتقرأ في القرآن وتقرأ في الكتب وتنظر في ملكوت السماوات والارض ليزداد ايمانك ولان تظل نهارك تلد على النسوان - [00:11:51](#)

الجواب عندك. الله انعم عليك نعمة المال. انت بتنفق على اهلك وتوسع عليهم وبتعطي الفقراء والمساكين وبتتصدق وبتزكي ولا ما بتفعل؟ شف بقى انت كيف تتعامل مع نعم الله عز وجل؟ الله عاطيك صحة وقوة انت بتستخدمي - [00:12:21](#)
احنا في طاعة الله ولا بتستخدمها في الاعتداء على الناس وظلم الناس؟ والنعم الله بيعطيك. وبعدين بيعطيك نعطيك مهلة. بعطيك مهلة لتتوب. ولكن اذا ما تبت بكون العقاب اليم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليملي للظالم. ما قال ان الله يهمل - [00:12:41](#)

الطالب يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم ممكن انسان على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع. مجتمع بتلاقيه الدنيا كلها بتروح تصيف عندهم - [00:13:11](#)
شم الهوا عندهم وبلدهم جنان. ما شكرن بتتحول الى دمار. صح اذكر واحنا ولاد زغار كان يقول لك ما فيش فيلم في العالم بيصوروه الا يروحوا يصوروه فين؟ على جبال - [00:13:41](#)

في لبنان على جبال لبنان. لان فيها مناظر حلوة خالص. اليوم وفي ولا فيلم بيصوروه في لبنان. ليش ها في واحد صاحبنا بيقول لك كنت يعني انا واصحابي جعل منا نتغدى في سوريا. نروح نتغدى نشم الهوا ونرجع. قال الطريق من هون لسوريا اقرب من الطريق من

هون العقبة. انا - 00:14:01

قال نروح نتغدى ونسجد نشم هوا هناك ونرجع. اليوم يقدر يروح بقدر يفوت من الحدود؟ واذا دخلوا خدوه. بيعرف مين اللي خدوه؟ اذا نفس الناس طيبين هناك في سوريا بيقول لك ابني بيطلع. ما بعرفه ما - 00:14:31

بترجع. ما بعرف وين راح. مين الجماعة اللي خطفوه؟ خلص. يعني عشان يرجع حي هادا مسألة بقى الله عز وجل بلطفه وكرمه فيا اخوان واحيانا بتلاقي جار الك في امن وامان وعائش وفلوس وولاده. فبيقابلوا النعم هذي بالاعتداء على الناس وظلم الناس

ومعصية الله عز - 00:14:51

شو بتكون النتيجة؟ فجأة ولا بقول لك فلان في السجن. وعياله صاروا يشحتوا. طيب ليش في السجن؟ قال ما هو اتفاجئنا ان النفخة اللي كانت عنده في السيارات هذه كلها قل لها منين؟ كلها من البنك. والبنك اللي كان يقول لك في الاول ايش؟ انت في عيونا -

00:15:21

تقول له بدي ولك بعيوني. الان طلعت من عيونه وحطك وين بجوايكه. عارفين جوايكه الشيخ عادل ما فيش مرحمين عنده. عملت ايه في في الربا طب انت ما بتقرأش الايات اللي فيها اعلن الله الحرب على اكلة الربا؟ فيا اخواني كل واحد فينا في نعمة. اذا شفت

الله بيزيدك في - 00:15:41

وانت بتزيد في الطاعة فاعرف انك على خير. اما اذا كان الله بيزيد لك في النعمة وانت على شر وانت على معصية اعلم بان هذا

استدراج من الله. والاستدراج ادب يكون ايش؟ نهيت مؤلمة - 00:16:11

السبب العاشر طيب آآ طب شو علاقة شكر النعم بالفتن؟ واحد يسأل السؤال شو علاقة اه شكر النعم وكفر النعم؟ الناس لما يشكرهم

ويعبدوا الله بتكون النتيجة ايش؟ امن وامن - 00:16:31

امن وامان ولكن اذا كفروا بهذه النعمة يتحول ايش؟ بيتحول الامن والامان الى جوع وخوف. والجوع والخوف فتنة الانسان اذا جاع

بده ياكل فاذا ما استطاع ياكل من الحلال بده ياكل من ايش؟ بالحرام - 00:16:51

مممكن ياكل الربا هيفتنا. اذا خاف الانسان يدافع عن نفسه بده يخرج من بلده الى بلد اخر. ويكون الى بلد كفر. ولما خرج من بلد بلده

المسلم الى بلد كافر مممكن يتعرض هناك للافتتان في ايه - 00:17:11

في ايدينا. السبب العاشر ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنه موت النبي صلى الله عليه وسلم بيعتبر ايش؟

فتنة للامة وموت الصحابة وانتهاء عهد الصحابة ايش؟ بداية الفتن. قال تعالى - 00:17:31

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. مع انهم كفار لكن الله ما يعذبهم عذاب استئصال وانت ايش؟ ما انت فيه اذا النبي صلى الله عليه

وسلم كان كان رحمة لايش؟ كان رحمة للعالمين. حتى للكفار حتى الكفار. اي الله عز وجل اللي ما عذبهم - 00:18:01

استئصال لاني دائما تقرأ القرآن ما من نبي ارسله الله الى امة الى قوم اذ استجاب له وكفر به واللي كفر به من اللي استجاب له؟

فينجي الله عز وجل النبي والذين امنوا معه ويهلك مين؟ ويهلك الامة كلها. عذاب استئصال كل الامم - 00:18:21

لكن شف النبي صلى الله عليه وسلم اللي الله ارسله رحمة للعالمين. مع ان الكفار فعلوا ما فعلوا ووقفوا في وجهه. ومع ذلك الله عز

وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. ده بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون -

00:18:41

اذا كان في امان ولا اتنين والنبي عائش امانين. فذهب النبي مات طب اذا راح الاستغفار والامة تركت دينها وترك الصلاة وبطلوا

يستغفروا. ومعنى يستغفروا يعني يتوبوا من المعاصي. لان ما في حد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فاذا ذهب النبي صلى الله

عليه وسلم. وذهب الاستغفار - 00:19:01

تكون الامة معرضة لايش؟ للعذاب والفتن. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان فيهم امانان. نبي الله صلى الله عليه وسلم

والاستغفار. قال فذهب نبي الله وبقي الاستغفار. فالامة لازم تستغفر. يعني لازم تتوب. وعشان يتوبوا لازم نسي ايش - 00:19:31

يدلوهم على الخير عشان لما يفعلوا الخير تنصلح قلوبهم. الله سبحانه وتعالى يمن عليهم ويوفقهم للتوبة. ثم تاب عليهم ليتوبوا. اذا

الله عز وجل حرمك من التوبة اعرف ان فيه ايش - 00:20:01

في عندك مشاكل اذا في عندك ذنب ومنتش قادر تتوب منه اعرف في عندك ايه؟ مشاكل. لو التجأت الى الله دعيت قلت يا رب انك تب علي يا رب توفقتي للتوبة. الله عز وجل بوفكك للايش؟ للتوبة. ياما ناس كانوا يشربوا - 00:20:21
الخمر ياما ناس كان يشرب مخدرات ياما ناس كان يشرب دخان ياما ناس اكل الربا لكن الله عز وجل تبع اليوم ويثبتته على التوبة ولا لا؟ ليه؟ لانهم تابوا في الصلاة - 00:20:41

اخلصوا في التوبة. فالله عز وجل ايش؟ وفقهم وثبتهم. قلت فكيف فاذا ذهب الاستغفار في الامة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الاستغفار. وعلي ابي موسى رضي الله عنه عن - 00:20:51

النبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم امانة للسماء. فاذا النجوم اتى السماء ما تواعد. طول ما فيه النجوم في السما اعرف ان ايش الامور اما اذا طمست النجوم وتناثرت النجوم اعرف بان السما بيتها تيجي على الارض - 00:21:11
اعرف ان القيامة قامت. اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت عندها علمت نفس ما قدمت واخرت خلص انقلاب تدمير للكون العلوة السفلي. طول ما بتلاقي هيك تيجي الليل وتشوف النجوم في السما - 00:21:41

اعرف ان الامور ايه؟ ماشية. بتعرف ان فيه ايوه فيه امان للسماء. لما بتشوف السقف كده وما فيش فيه رطوبة ولا قاعد كل يوم وقع علينا اشي. آآ عمرك خفت وانت قاعد تقول ان السقف هذا يمكن يجي علينا. لكن لو جلست في - 00:22:11
وكل شوية اشي يقرأ عليك. كل شوية تسمع اصوات في السقف. ايش بيصير عندك؟ خوف اني في اي لحظة هذا بده يقع عليك صح؟ كذلك السما بالنسبة للايش؟ للارض واهل الارض. واذا وقعت السما على الارض شو بيصير في الارض - 00:22:31
خلاص دمرت الارض وادمرت السماء وانتهى هذا الكون الذي اوجده الله عز وجل واوجد فيه ابن ادم علشان ايه؟ يعبد الله اذا طول ما في لجوء في امن للسماع. وانا يقول صلى الله عليه وسلم وانا امانة لاصحابي - 00:22:51

فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. طول ما النبي صلى الله عليه وسلم بين الصحابة فهم في امن. لما مات النبي صلى الله عليه وسلم بدأت الايش؟ بدأت الفتح. بدأت الفتن. من اليوم. يقول واصحابي - 00:23:11

امنة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ايش؟ ما يوعان اتى امتي ما يوعى ولذلك لما اخر صحابي بدأت الفتن الكبار. حتى قالوا اني عبدالملك ابن مروان ما ادخل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي لما ادخل - 00:23:31
لما فعل ذلك التوسعة يعني بهذا الخطأ ويدخل قبور حجر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد كان ما كان موجود ولا صحابي ما كان موجود ولا صح؟ ماتوا كلهم. لو كانوا موجود واحد منهم كان انكر عليه ذلك. وقال له - 00:24:11

التوسعة من هذا لانه هو لم يخطر على بالهم ابدًا لما ادخلوا حجرات النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلوا القبر داخل الايش؟ داخل المسجد. فمسجد النبي صلى الله عليه وسلم لم يبنى على قبر النبي صلى الله عليه وسلم لانه موجود من العصر. صح؟ وقبره والنبي صلى الله عليه وسلم ما مات لم يدفن في - 00:24:31

مسجد بل دفن في غرفة عائشة. ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يختلف عن الناس عن الناس. ليش يختلف عن الناس؟ الناس لازم يدفنوا في المقابر. النبي صلى الله عليه وسلم يدفن حيث مات. فهمت؟ اذا معناها صلاتك في المسجد النبوي ايش - 00:24:51
مشروعة وصحيحة. لأ هذول المبتلين بفكر التكفير اليوم بيكفروا العالم كله الاسلامي من ادخل عبدالملك ابن مروان القبر داخل المسجد من من يوميا لليوم. كل الناس كفار. شفت الجهل لكن انظر كيف اه وجود الصحابة كيف الصحابة لما يكون موجود وبتقع اي مخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ينكرونها - 00:25:11

ولذلك لما انتهوا الى ان التوسيع من هذه الجهة ما بتجوز كل التوسعة اللي صارت في المسجد النبوي تنظر بما في توسعة في الجهة اللي فيها القبر. بعد بعد الحجرات بدأت الياه؟ بدأت التوسعة - 00:25:41

وهذي فتحة عليهم باب الشيخ الالباني رحمه الله كان يقول الامر سهل جدا اه يغلق الباب اللي هم اللي فتحوه هذا ادخلوا هذا ويخلوا فيه باب باب الناس يدخلوا منه واطلعوا من الباب الثاني زي ما هو موجود الان. لكن انت بتشوف بعض - 00:26:01

الناس هنا بتروح بتلاقيهم بيروحوا بيخلوا القبر ايش؟ امامهم ويقعدوا ايش؟ ويقعدوا بيصلوا. وكان في ناس بيطوفوا حوالين القمر. ومع توسعة المسجد صارت طواف اليوم يمكن ياخذ معك ساعة وانت تلف حوالين المسجد. صاروا يمسكوا ناس برضه بيطوفوا حوالين المسجد كله - [00:26:21](#)

لانه بقى بطولوا يعرفوا يطوفوا زي اول مسجد كبر. ففتنة. فموت وجود الصحابة الأمانة فلما مات الصحابة بدأت الإيش؟ بدأت الفتن. يقول فمن اعظم اسباب في الفتن موت النبي صلى الله عليه وسلم وموت الصحابة رضي الله عنهم كما في قوله صلى الله عليه - [00:26:41](#)

متقدم واصحابي امانة لامتي. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بان علشان نبقى في امان وما نضل نضل ايش؟ على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:11](#)

الصحابة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. اذا مات النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات النبي صلى الله عليه وسلم بقي طريقته. سنته واذا مات الصحابة بقي ايش؟ سبيل الصحابة. اذا معناها آآ ممكن يموت الداعي وممكن يموت النبي لكن لا تموت الايش؟ الدعوة - [00:27:31](#)

تبقى الشقيق قال سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة وامير المؤمنين لكن مش ناسي الايش؟ الفتن واحاديث الفتن. صاحي. عارف ان فيه فتن. احنا اليوم بنسمع في - [00:27:51](#)

في كل خطبة جمعة عن الفتن وعن اللي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في المستقبل. ومع ذلك ايش؟ قليل منا اللي بيقول لك اه والله شيء بيخوف لازم الواحد ايه؟ لازم الواحد ينتبه. النبي اخبر وما دمش النبي اخبر لازم يقع اللي اخبر عنه. فتن كثرة القتل - [00:28:21](#)

اه الرجل يقتل اباه يقتل اخاه يقتل عمه وابن عمه فهذا لابد ان ايش؟ ان يقع. ايوه اه قال من اللي قال؟ حذيفة فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره - [00:28:41](#)

يكفرها الصلاة والصدقة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال له عمر ايه؟ ليس عن هذا اسألك انا ما بسألك عن الفتن اللي بتكفرها الصلاة والصيام ولكن التي تموج كموج البحر - [00:29:01](#)

لما رحنا آآ يوم السبت اخدنا الباز الله يهديه. ورحنا على العقبة طبعاً الهوا يخلع الشجر هناك. وبرد تقدر تطلع ايديك من جيوبك. طبعاً وداني بالسيارة ونتفرج عالبهر. مع الهوا شو بصير الموج؟ عالي - [00:29:21](#)

جدا تذكرت بقى الموج كيف لما يكون عالي ما بيخلي اشي قدامه غير يقبله. صح هو الذي يسيركم في البر والبحر. حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتھا ریح عاصف. وجاءهم الموج - [00:29:41](#)

من كل مكان مش بهيك بتلاقي الموية مرة يضربها كده ومرة يضربها كده يعني اللي فيها بيظنوا الايش؟ الهلاك. فعلاً ما بيجدوا امامهم الا ان يلتجئوا الى الله وهم كفار. لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فلم - [00:30:11](#)

ما انجاهم اذا هم ييغون في الارض بغير الحق. يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم. كيف ابن ادم لما كان بده يموت في البحر دعا الله عز وجل. نجاه. دليل على ان الانسان اذا التجأ الى الله ودعا وهو كافر الله بايش - [00:30:31](#)

الله بيستجيب لك. لكن شوف كيف ابن ادم نمرود فلما نجى طلع للبر رجع للايش؟ للكفر والشرك مرة اخرى فلما تقرأ يا اخي التي تموج كموج البحر بدك تعرف انها فتن مثل موج البحر لما يكون هايج - [00:30:51](#)

يعني معناها ما بتخليش ما بتخليش حد امامها. كيف امواج البحر العالية؟ الفتن كذلك اللي بتموت موج البحر قال من اللي خال حذيفة؟ قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين. انت الفتن هذي - [00:31:11](#)

انت محمي منها. ان بينك وبينها باباً مغلقاً. بينك وبينها باب. مش هيتفتح عليك ولذلك عمر رضي الله عنه ايش؟ يعني كانت الرعاية يعني ولذلك ابو لؤلؤة المجوسي المجرم لما قتل عمر وسأل مين قتلني؟ شوف يا ابن عباس مين قتلني؟ قال له اه - [00:31:31](#)

المولى المغيرة المولى المغيرة ذي شعبة يعني يشتغل في الصناعة قاتله الله لقد احسنت له معروفا. يعني احسن اليه لكن الحق المجوسي في قلبه وشف مين اللي غطته وبعته عشان يقتل - [00:32:01](#)

ايوة لكن بده يلقي الله شهيد كانه كان يدعو آآ انه يرزقه الشهادة والنبي صلى الله عليه وسلم بشره بانه سيلقى الله عز وجل شهيدا وهندا. قتله مع ان عمر كان محسن اله. كان حتى النصراني اللي بعيش في - [00:32:21](#)

او اليهودي اللي بعيش في المدينة ولاقيه بيشتحت وهو كبير في السن يقول له اخذنا منك الجزية شابا وتركناك تتسول كبيرا اخذه على بيت آآ مال المسلمين واعطاه. عن عمر يتفقد ويحقق في - [00:32:41](#)

الرعية بنفسه وهذا امر يا اخواني والله العظيم انت على مستوى اسرة مرة وولدين وتلاتة بجننوك. فما بالك رعية ومش رعية بس في المدينة لا صارت في العالم كله. لكن كم سنة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه آآ - [00:33:01](#)

كانت خلافته. ها؟ عشر سنين وستة اشهر. الاتاشر سنة عثمان رضي الله عنه وفي عهد عثمان رضي الله عنه آآ كانت الفتوحات العظيمة. كانت الفتوحات العظيمة اه زمحتوهم اللي حكيت لكم اياه في الخطبة وطلع مزبوط تلاتين سنة. سنتين وتلات اشهر. ها؟ في الخطبة؟ لا يعني - [00:33:21](#)

بعد ما طلعت جمعتوها؟ شفتوا كيف الاخبار النبوية؟ قال الخلاف في بعدي في امتي ثلاثون سنة. ثم ملك بعد ذلك. يتحول الى ملك بعد ستة اشهر من خلافة الحسن تنازل. عشان تتم النبوة. فلما تجمع سنتين - [00:33:51](#)

تلات اشهر وخلافة آآ عمر عشر سنين وستة اشهر خلافة عثمان اتاشر سنة خلافاك علي اربع سنين وتسعة اشهر وخلافة علي ستة اشهر تجمعهم يطلعوا كم؟ ثلاثة وستة تسعة وتسعة ثم قطعش - [00:34:21](#)

واربعة لا احنا قلنا وستة وستة تمتاشر اربعة وعشرين يعني سنتين سنتين على السنين اللي هم اتنين وعشرة واطن عشر واربعة بيطلعوا بكام؟ تلاتين سنة بالزبط بابي وامي صلى الله عليه وسلم. عشان تعرفوا ان لما كان يتكلم كان يتكلم وحي. ولما تنازل الحسن عن - [00:34:41](#)

الخلافة تحولت الامور الى ايش؟ الى ملك. الملك. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر الخلافة وبعدين على منهاج النبوة وبعدين الملك وعضود وبعدين ملك جبري وبعدين خلافة على منهاج الايش؟ النبوة. ان بينك وبينها - [00:35:11](#)

بابا مغلقا. قال عمر ايكسر الباب ام يفتح؟ هو عارف الله بس ببسأل نفسه يذكر اللي حوله. الباب هذا اللي بينه وبين الفتن. حيفتح اذا ييفتح ممكن يغلق اما اذا كسر كيف بده يغلق؟ قال وببسأل مين؟ خبير الفتن - [00:35:31](#)

اعلم الناس بالفتن بعد النبي صلى الله عليه وسلم في الامة الاسلامية وحذيفة ابن اليمان. لان كان حياته كلها ايش؟ الناس تسأله عن الخير وهو يسأل عن الشر. قال بل - [00:36:01](#)

قال عمر اذا لا يغلق ابدا. قلت حذيفة يقول قلت اجل. كنا كيف اكان عمر يعلم الباب عمر كان بيعرف مين هو الباب قال نعم كما اعلم كما اعلم ان دون غد ايش؟ الليلة. وذلك اني حدثت حديثا ليس بالاغليط. فهما ان - [00:36:11](#)

من الباب او من الباب فامرنا امرنا مسروقا فسأله فقال من الباب حذيفة قال قال له مسروق من الباب؟ قال له عمر ولذلك لعمر ايش لليوم ومع ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وذهاب منهجهم - [00:36:41](#)

تد الخلاف فيها نحن نعيش الاختلاف الذي اعلمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال وانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. مش اختلاف شوي شوية. اختلافا كثيرا. اظن الخير - [00:37:11](#)

اللي انت بتشوفه اليوم غير الخلاف اللي كان قبل عشر سنين. والخلاف اللي قبل عشر سنين غير الخلاف اللي قبل عشرين سنة. والخلاف اللي قبل عشرين سنة غير الخلاف اللي قبل كل ما بيحيي يعني الخلاف اليوم غير خلاف الامس. كل يوم بصير خير في خلاف - [00:37:31](#)

كل يوم قاعدة تصير مشاكل. كل يوم قاعدة بتصير تحزب وجماعات وفراق وضلال. فعليكم عند الاختلاط فعليكم يعني بطريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالتواجد ومعنى عضوا عليها بالتواجد يعني - [00:37:51](#)

امسكها كده وتعض عليها ولا تتمسك عليها بشدة؟ لان فيه ايه؟ فيه احوال وظروف محيطه بك بتريد انك منك هذه الطريقة او

تأخذك منها. فتضلك تعض عليها بالنواذر. واكوى منطقة في الانسان ايش - [00:38:11](#)

استاز تذكر حضرتك وانت صغير لما كنت تعض يا فراس؟ عمرك عضيته حدق يا فراس. ما عضيتش ورحمة الله في المدارس زمان

واحنا صغار كان في ولاد متخصصين في اذا مسك آ اذا مسك نص دراعك بياكله وفي نسوان في الطوش بيعطوا - [00:38:31](#)

دير بالك دير بالك مرتك تعمل عليها زلمة والله عضاك وواحدة لك نص الجهة اليمين. اكوى منطقة الانسان يعدها هي اكوى منطقة

بقول لك مش تعض بها الناس. مسك. مسك بسنة النواة - [00:38:51](#)

طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. لان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. واياكم ومحدثات الامور. اياك البدع اي شيء

الناس احدثوه اسأل هذا فعل الصحابة. فعلوا السلف لا اذا - [00:39:11](#)

انا داخل فيه لو كان خيرا لسبقونا اليه. يا عم هذا طريق قريب. يا عم هذا بيقيم دولة اسلامية. يا عم هذا طريق اصلاح. يا عم هذا

بنجيب فلوسنا انسرفت يا عمي بصير الناس والرواتب ترتفع ويضحكوا عليك. قول له لأ هذي ما هي طريقة للايش؟ ما هي طريقة

للاصلاح. ايوا - [00:39:31](#)

واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلالة. كل بدعة في الدين ضلالة. لكن في في بدعة حسنة وبدعة ايش؟ وبدعة سيئة. يعني

اللي اخترع القبول النووية هذي واللي اخترع المتفجرات اللي قاعد - [00:39:51](#)

هذا هذي بدعة سيئة. اليوم العالم كله يعاني من موضوع ايش؟ من موضوع المتفجرات لكن السماعات والواو والسيارات طيارات

هذي كلها بدع ايش؟ حسنة. فالبدعة في الدنيا اللي بتخدم البشرية بدعة حسنة. والبدعة اللي بتدمر البشرية بدعة سيئة. اما في

الدين كل بدعة ايش؟ كل بدعة - [00:40:11](#)

يقول فيها هو الخلاف يعظم ويشند في بيان اسباب المحن والمخرج منها. فيا ليت قومي يتأملون قوله صلى الله عليه وسلم فعليكم

بسننني وسنة الخلفاء الراشدين. ففي سنته وسنة الخلفاء الخلاص والمخرج - [00:40:41](#)

يعني بدك تعمل عمل زي المظاهرات. بدك تعمل مظاهرات افعلها السلف يقول لك نعم احلها. ايوا. طب شو الدليل قال في فيلم الرسالة

طلعوا لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه خرجوا مظاهرات. فيلم الرسالة صار البخاري - [00:41:11](#)

وجيبوا لك فيلم الرسالة ويمكن كلكم شفتوه ان كيف النبي صلى الله عليه وسلم خرج وبلال قالوا الصحابة وولعوا لهم نار وطفوا النار

وطالعين لا اله الا الله لا اله الا الله طب وين هذه؟ اه - [00:41:31](#)

والناس يقول لك ده النبي خرج والصحابة مظاهرة في مكة احنا ليش ما نخرج وراء الدش وخرجوا ويا ليت ابنا امتنا يتأملون قوله

صلى الله عليه وسلم الشباب واياكم ومحدثات الامور. فيجتنب الابتداع في بيان الحلول. والنجاة والعلاج - [00:41:51](#)

حل للمشكلة. المشكلة الاقتصادية مشكلة الرواتب مشكلة غلاء المعيشة. الحل لازم يكون شرعي. اما حل غير شرعي بتكون النتيجة

ايش مؤلمة. اذ البدعة هي الداء نفسه. بنحل بنبتدع بدعة ادعاء ما حلت الداء زادت الداء بل هي الداء. اظن هذا لو طبقناه على

المظاهرات اللي حدثت في البلاد - [00:42:21](#)

اسلامية وحولتها الى بركة من الدماء. نقول البدعة المظاهرات هي الفتنة وهي الداء نفسه ولا كانت علاج يلا. واحد بس يطلع يقول لي

انها كانت علاج. وهاي الناس عايشين في رغد وفي امن وامان. واحوالهم من احسن ما يكون. البلاد - [00:42:51](#)

ان الله نجها من المظاهرات ايش؟ نجت من الفتنة. ولسه فيهم امن وامان. واللي اكتوت بالمظاهرات والخروج على ولاة الامر اكتوت

بالفتنة وتشتتم وضاعوا وجاعوا وشحتم لا حول ولا قوة الا بالله. لو انهم استجابوا للنبي صلى الله عليه وسلم. ومعلش يا جماعة

نستجيب لامر النبي صلى الله عليه وسلم. لانه امرنا لما يكون ولي الامر - [00:43:11](#)

ظالم ومجرم وكان وكان قال اصبروا ما عليكم بالدعاء. فان الامر قريب. اصبروا ولا تستعجلون. وعليكم بالدعاء التجهوا الى الله

عز وجل. لكن ما دعينا ولا صبرنا ولا التجأنا الى الله لا - [00:43:41](#)

معظم الجماعات كان الها التجاء الى ايش؟ الى دول الكفر. بل الشيخ مشهور حفظه الله اسر لي ان هناك حتى من الناس اللي اشار لهم

بالبنان لما بدأت الفتنة فرطوا في التعامل مع دول الكفر. ودول الكفر قالوا لهم بس يلا انتم قوموا بس اطلعوا من مظاهرات بنمدمكم بالسلاح بنمدموكم بالاموال - [00:44:01](#)

قال هذا اللي ذكره الشيخ مشهور قال غدرت بنا الدول الكبرى يعني وعدوهم وغدروا ايش اذا معناها في الاول كان الكفار ايه؟ نعم. بنعطيك. نعم بنعطيك. بل هناك من تاب في بعض الدول - [00:44:31](#)

يذكر انه كان يعمل في الجمارك ان هناك تأتي تریلات كلها دولارات رايحة لبعض الفرق المنحرفة الضالة اللي بتكفي المسلمين رايحة جاية من بلاد الكفر الهم عشان يشتروا بها اسلحة وعلشان ينفقوا على الجيش اذا معناها هناك يد خفية تمد هؤلاء - [00:44:51](#)

وهؤلاء وكلهم في النهاية بيخدموا مين؟ اليهود. اليهود اليوم عايشين احلى ما يكونوا. وبتقوم بسبب ضعف بلاد المسلمين. ولا حول ولا قوة الا بالله. خلص الوقت؟ طيب خلينا نقف عند هذا الامر - [00:45:11](#)

آآ ان البدعة هي الداء نفسه. للدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:45:31](#)